

الفرقُ بينَ المَجوسِ وَأهْلِ الْكِتَابِ فِي الْأَحْكَامِ | لِفَضْيَةِ الشَّيخِ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله 743

عبدالقادر شيبة الحمد

وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا زَدَ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فِي أَخْذِ الْجُزِيَّةِ الْمَجْوُسِ عَبَادُ النَّارِ الَّتِي كَانُوا فِي
فارسَ فِي بَلَادِ فَارسٍ. الَّتِي كَانُوا يَقُولُونَ بِالْهَيْنِ اللَّهُ لِلْخَيْرِ وَاللَّهُ لِلشَّرِ - 00:00:00

يَعْبُدُونَ الْهَيْنَ إِلَى أَهْلِ الْشَّرِ وَإِلَى أَهْلِ الْجُزِيَّةِ الْمَجْوُسِ. هُؤُلَاءِ الْمَجْوُسِ قَالُوا يَدْخُلُونَ مَعَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِي فِي أَنْ تَقْبِلَهُمْ
الْجُزِيَّةُ وَشَدِيلُهُمْ؟ قَالُوا مَا اسْرَةٌ؟ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُمْ لَمَّا فَتَحُوا بِلَادَ فَارسٍ عَلَشَانَ وَشَيْءًا يَعْمَلُونَ لَهُمْ؟ فَقَالَ - 00:00:15
صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَعَ الْحَدِيثِ فِي الْبَحْثِ سَنَةٌ أَهْلُ الْكِتَابِ غَيْرُ نَكْحِي نِسَائِهِمْ وَلَا أَكْلِي زِبَائِهِمْ وَلَا أَكْلِي
غَيْرَ نَكْحِي نِسَائِهِمْ وَلَا أَكْلِي زِبَائِهِمْ. يَعْنِي لَا تَؤْخُذْ مِنْهُمْ الْجُزِيَّةَ وَلَكِنْ يَخْتَلِفُونَ عَنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى بِأَنَّ - 00:00:37

الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى تَؤْخُذُ مِنْهُمْ الْجُزِيَّةَ. لَكِنْ تَنكِحُ بَنَاهُمْ وَيَعْنِي الزَّوْجَ لَا يَجُوزُ زِوْجَهَا مِنْ يَهُودِيَّةٍ وَنَصَارَىٰ لِلَّهِ الَّتِي هِيَ عَلَيْهِ
دِي. هِيَ تَقُولُ عِيسَى ابْنُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَزَابُ اللَّهِ وَلَكِنْ قَالَ لَنَا رَبِّنَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ - 00:00:57

أَنْ تَكْحُونَهُمْ. وَيَسْأَلُونَ كَمَا يَقُولُ لِحَلْفِ الطَّوَّلَاتِ هُمْ يَبْيَنُونَ عَلَى أَنَّ نِسَاءَ أَهْلِ لَنَا وَطَعَامَهُمْ أَيْضًا الَّتِي يَذْبَحُونَهُ. بَسَ الَّتِي يَذْبَحُوهُ بِشَرْطِ
أَنْ أَحْنَا مَا نَسْمَعُهُمْ يَسْمُوْهُ بِاسْمِ الْمَسِيحِ وَلَا بِاسْمِ الْعَذْرِ - 00:01:12

لَانِي لَوْ جَهَ وَاحِدًا مُسْلِمًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ. وَذَكَرَ غَيْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذِبِيْحَتِهِ لَا تَوَكِّلْ ذِبِيْحَتِهِ وَهُوَ أَصْلُ مُسْلِمٍ فَكَذَلِكَ هُؤُلَاءِ
لَكِنْ إِذَا جَابُوا لَنَا ذِبِيْحَةً مَذْبُوْحَةً وَذَبَحَهَا نَصَارَانِي نَاكِلُهَا - 00:01:36

وَلَا نَسْأَلُ هُوَ ثُمَّ مَا ثُمَّ؟ هُوَ ذَكَرُ الْمَسِيحِ مَا لَنَا. وَلَمَا أَجَأَ فِي حَدِيثِ أَهْلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَسَنِي لَمَّا جَاءَهُ تَقُولُ عَائِشَةَ كَمَا نَؤْتَى
بِلَحْمَانَ مِنْ قَوْمٍ قَوْمٌ حَدِيثُ عَهْدِ بِجَاهِلِ الْإِسْلَامِ تَوَهَّمُوا أَسْلَمُوا. تَوَهَّمُوا مَا نَدِرِي أَصْمَوْا اللَّهُ عَلَيْهَا - 00:01:51

أَمْ لَا قَسَمُوا اللَّهَ وَكَلُوا. وَكَلِمَةُ النَّبِيِّ سَمِوْهُ اللَّهُ وَكَلُوا. مَا هُوَ التَّسْمِيَّةُ الَّتِي يَسْمِينُهَا الْجَدِيدُ أَنْتَ بِتَحْلِلِ الْحَرَامِ. لَانِي التَّسْمِيَّةُ الَّتِي تَنْفَعُ
عَنْ ارَاقَةِ دَمِ الذِّبِيْحَةِ فَلَوْ رَاقَ الدَّمِ الذِّبِيْحَةِ وَاعْتَمَدَ لَا يَسْمِي عَلَيْهَا. ثُمَّ بَعْدَ سَاعَةٍ قَالَ خَلِينِي مَا تَوَكِّلْ - 00:02:11
لَا وَسْمَى عَلَيْهَا الْفَمَرَةُ مَا تَوَكِّلْ - 00:02:28